على المعتدى والتقدير فاجمعوا امركم مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سوا كان متصلا او منقطعا نحو قام القوم الا زيدا او مررت بالقوم الا زيدا وضربت القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا فزيدا في هذه المثل منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا والصحيح من مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطة الا واختار المصنف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب س وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب اي انه ينتصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل ان يكون المستثنا بعضا مما قبله وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثنا وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا ولا يقم احد الا زيد والا زيدا وهل قام احد الا زيد والا زيدا وما ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا الا زيدا وهل تضرب احدا الا زيدا فيجوز في زيد ان يكون منصوبا على الاستثنا وان يكون منصوبا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت باحد الا زيد والا زيدا وهذا معنى قوله وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل اي اختير اتباع ما اتصل الا

الاستثنا

71

الاستثنا المتصل ان وقع بعد نفي او شبهه وان كان الاستثنا منقطعا تعين النصب عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم الا حمارا وما ضربت القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمارا ولا يجوز الاتباع واجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الا حمار وما ضربت القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع اي انصب المستثنا المنقطع ان وقع بعد نفي او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباعه ومعنى البيتين ان الذي استثني بالا ينتصب ان كان الكلام موجبا ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد بذكر حكم النفي بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سوا كان متصلا او منقطعا وان كان غير موجب اي فيه نفي او شبه نفي انتخب اي اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجيزون اتباع المنقطع

وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار نصبه فتقول ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله

فما لي الا آل احمد شيعة ... وما لي الا مذهب الحق مذهب

وقد روي رفعه فتقول ما قام الا زيد القوم قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر ومعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الا زيد القوم ولا عرب الثاني بدلا من الاول على القلب ومنه قولهم

فانهم يرجون منك شفاعة ... اذا لم يكن الا النبيون شافع

ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالنفي ان

Copyright © King Saud University